

الخليج

منوعات, محطات

25 أبريل 2024 20:32 مساءً

قطار يطلق صافرات الابتهاج بأول رحلة رسمية إلى سيناء







القاهرة: «الخليج»

أطلق قطار مصري صافرات الابتهاج، وهو يعبر جسر منطقة الفردان المعدني، التابع لمحافظة الإسماعيلية، في أول رحلة رسمية له إلى سيناء، بعد غياب أكثر من خمسة عقود، لينهي رحلته في محطة بئر العبد التابعة لمحافظة شمام سيناء، على تخوم مدينة العريش المصرية، إيداناً بالبءء الرسمي لتشغيل الخط الذي يربط سيناء بمختلف المدن المصرية.

ويتزامن انطلاق خط السكة الحديد الجديد، مع احتفالات مصر بذكرى تحرير سيناء التي تحل في الخامس والعشرين من إبريل كل عام، عندما استعادت مصر كامل سيادتها على تراب سيناء، بعد انسحاب آخر جندي إسرائيلى، وفقاً لمعاهدة كامب ديفيد، ويتوج في الوقت نفسه جهوداً حثيثة بذلتها الحكومة المصرية، في تنفيذ مشروع إعادة تأهيل وإنشاء الخط الجديد الذي تنتهي مرحلته الأولى عند محطة بئر العبد بطول يصل الى حوالي 500 كيلو متر، ويسهم في إحياء تلك الخدمة لأهالي سيناء، التي توقفت لأكثر من نصف قرن.

وتخطط الحكومة المصرية لإنشاء شبكة متكاملة للسكك الحديدية في سيناء، تربط أطرافها بالشبكة الرئيسية للسكك الحديدية في البلاد، من خلال إنشاء خط قطار يربط بين منطقة الفردان حتى منطقة بالوظة في سيناء بمسافة 60 كيلو متراً، ومن بالوظة حتى شرق بورسعيد بمسافة 44 كيلو متراً، وهو الخط المقرر افتتاحه خلال احتفالات أكتوبر، ليربط ميناء شرق التفريعة في بورسعيد بالمنطقة الصناعية، ومنها إلى عمق البلاد، ويتزامن هذا الخط مع خط آخر، من المقرر أن يربط ميناء العريش بآخر يجري تنفيذه في طابا على خليج العقبة، ليتكامل الخط مع عدد من الجسور والأنفاق التي انشأتها مصر في منطقة قناة السويس، والتي تمثل نقاط اتصال بشبه جزيرة سيناء، تزيد على 17 نقطة، سواء من خلال الأنفاق والكباري العائمة، وكوبري السلام وكوبري الفردان، بالإضافة إلى المعديات وجسر السكة الحديد المزدوج، لتسهيل عمليات نقل الأفراد والبضائع بين شرق وغرب القناة بشكل أسرع، وربطها بباقي أنحاء مصر. ويقول خبراء إن تشغيل خط السكة الحديدية الجديد، يمثل نقطة انطلاق مهمة على طريق دعم خط التجارة العربي، المقرر أن يربط بين مصر والأردن والعراق ومنطقة الخليج العربي، حيث يعمل هذا الخط على نقل البضائع من ميناء الفاو، ومنه إلى الموصل ثم عمان ومنها الى العقبة، وصولاً إلى ميناء نويبع وطابا عن طريق خليج العقبة، ويعمل هذا

الخط في مرحلته الأولى من خلال شبكة الطرق، التي تنتهي إلى شبكة السكك الحديدية، التي سوف تلعب دوراً كبيراً في تسهيل عملية نقل البضائع بين الدول العربية شكل أكبر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.